

من شروط صلاة الجنازة إسلام الميت وطهارته واستقبال القبلة والسترة

وإسلام الميت وطهارته من الحدث والنجس مع القدرة، وإلا صَلِّيَ عليه، والاستقبال، والسترة كمكتوبة. يُشترط استقبال القبلة كمكتوبة، والسترة هي ستر العورة كمكتوبة، يعني: تقدم أنه تشترط شروط الصلاة كلها التسعة، ولا بد من شرط عاشر وهو كون الميت مسلماً، فلا يُصَلَّى على الكافر، ولا على من عُرف بأنه منافق قال تعالى: { وَلَا تُصَلِّ عَلَى أَحَدٍ مِنْهُمْ مَاتَ أَبَدًا } لا تُصَلِّ على أحد منهم؛ يعني من المنافقين، فكذلك المجاهرين بالكفر لا يصلى عليهم، ولا يصلى أيضاً على من عُرفوا بالفسق أو بالبدعة لا يصلى عليهم؛ وذلك لأن الصلاة شفاعة من المصلين، وهؤلاء لا يستحقون أن يشفع لهم الذين ماتوا وهم مصرون على بدعة أو كفر أو على نفاق. كذلك لا بد من شرط حادي عشر وهو حضور الميت بين يدي المصلين ولا يصلى على الغائب إلا ما استُثني كما سيأتي؛ وذلك لأنهم يُعَيَّنون، فيحضرونه بين أيديهم ويقولون: "اللهم صَلِّ عليه، اللهم ارحمه.. إلى آخره" كذلك لا بد من شرط ثاني عشر وهو: كون الميت مُطَهَّرًا من الأحداث والنجاسات ونحوها كما يتطهر منها الحي الذي يُصلى. نعم.